القائد: المحافظه علي روح المقاومه و ترسيخها , سر خلود الثوره الاسلاميه - 13 /Oct/ 2008

اشار قائد الثوره الاسلاميه سماحه ايه الله العظمي السيد علي الخامنئي لدي استقباله اليوم الاثنين حشدا من ائمه الجمعه في انحاء البلاد اشار الي صمود الشعب الايراني علي المبادئ و الثوابت معتبرا سر خلود الثوره الاسلاميه يتمثل في المحافظه علي روح الصمود و المقاومه و ترسيخها .

و اكد قائد الثوره بالقول : في حين انهارت المدرسه الماركسيه و نسمع صيحات انيهار الليبراليه الديمقراطيه فان الحركه الاسلاميه تنتشر اكثر فاكثر و الثوره الاسلاميه باعتبارها القوه المحركه لهذه المدرسه الفكريه العظيمه عليه تدعيم عناصر تقدمها و صمودها اكثر اكثر .

و المح سماحته الي بيعه الامه الايرانيه مع الاسلام و الثوره و الامام الخميني /ره/ و اضاف : ان الشعب الايراني وفي بكل كيانه لبيعته و نتيجه هذا الصمود كان تحق الوعد الالهي و سياده الحكومه الدينيه .

و راي ايه الله الخامنئي ان قياده الامام الخميني /ره/ للشعب الايراني علي مدي عشره سنين و ايمانه الراسخ و عزيمته الصلبه بانها شكلت العناصر الاساسيه لصمود الشعب الايراني و قال : ان استمرار الصمود و الوفائ بالعهد سيجلب العون الالهي كما في السابق .

و اعتبر سماحته انتصار الثوره الاسلاميه في تلك الحقبه التي كانت تسود فيها الافكار الماركسيه و الليبراليه الغربيه علي العالم بانه امر يفوق حدود التفسير و الحسابات الماديه و اضاف : ان الحركه الاسلاميه التي بدات في تلك الظروف الصعبه بفضل انتصار الثوره الاسلاميه هي اليوم اقوي من السابق رغم المواامرات المتعدده و العواصف المختلفه التي عصفت و ذلك بفضل الصمود و الامدادات الالهيه , و اليوم نري ان ذكري الماركسيه قد اندرست و الليبراليه الغربيه ايضا فشلت امام الشعوب رغم هيمنتها السياسيه و الاقتصاديه و العسكريه .

و نوه قائد الثوره الاسلاميه بالقول : ان الثوره الاسلاميه كانت تواجه منافسين كبيرين من الناحيه العقائديه هما الماركسيه و الليبراليه الديمقراطيه الغربيه حيث كانا يخططان لاداره شوون العالم وفقا لافكارهما و رواهما .

و اشار الي الفشل الذريع للمدرسه الماركسيه و زوالها و اضاف : لقد كان لهذه المدرسه شعاراتها و ادعائاتها لكنها فقدت بريقها تدريجيا و بالتالي لم يبق من ظاهرها و شكلها سوي ما يشبه بيت العنكبوت و في فتره زمنيه قصيره انهارت الماركسيه و اندثرت .

و تابع القائد المعظم قائلا : اثر انهيار الماركسيه حاول النظام الليبرالي الغربي الاستفراد بالعالم لتمرير سياساته و الهيمنه عليه .

و اشار سماحته الي الوضع الراهن لليبراليه الديمقراطيه في الغرب موكدا بالقول : ان زيف الادعائات السياسيه و شعارات حقوق الانسان و ديمقراطيه هذه المدرسه انكشف للجميع في غوانتانامو , ابوغريب , الهجوم علي العراق و افغانستان و قصف المناطق المختلفه ,و اليوم نري ايضا ان فقاعات السياده المليه في العالم الغربي قد تلاشت و صيحاتهم وصلت الي السمائ.

و راي القائد الخامنئي ان المشاكل التي يعاني منها العالم الغربي الان تكشف عن وضع الادعائات الاقتصاديه للنظام الليبرالي الديمقراطي في مشيرا الي اذعان المحللين الغربيين بعدم

فاعليه الاساليب الاقتصاديه المعتمده من قبل الليبراليه الغربيه و اضاف : اننا نشاهد اليوم تلاشي تلك الفقاعات الكاذبه للنقد في العالم الغربي و نسمع صيحاتهم التي تصل الي السمائ و اعترافهم بان حقبه السياده الاميركيه المطلقه قد انتهت .

و راي سماحته ان هذه المسائل عظيمه و جديره بالتامل و قال : في مثل هذه الظروف علينا تعزيز العناصر التي ادت الي بلوره الثوره الاسلاميه و هي الايمان بالله و الامل بالمستقبل و التحلي بروح العمل و المثابره اكثر فاكثر باعتبارها القوي المحرك للنهضه الاسلاميه و استمراريتها .

و في جانب اخر من كلمته اشار قائد الثوره الاسلاميه الي البعد الشعبي لمكانه امامه الجمعه و دورها في النبائ الثقافي و نشر الثقافه الاسلاميه في المجتمع و قال : ان تعزيز روح الامل بين المواطنين لا سيما الشباب هي احدي الضرورات الاساسيه علي صعيد الثقافه العامه و بامكان ائمه الجمعه الاضطلاع بدور كبير في هذا المجال .

و اكد ايه الله الخامنئي قائلا : ان البعض يحاول و باي ذريعه بث الياس في نفوس المواطنين و حرف اذهانهم عن حركتهم الرئيسيه .

و تابع سماحته قائلا : ان الثوره الاسلاميه تواصل مسيرتها بقوه و اقتدار و قد تكون بعض المشاكل قائمه لكن البعض يحاول الايحائ بان هذا القطار الذي يواصل حركته بمنتهي القوه قد خرج عن سكته او هو في تخلف في حين ان مثل هذه الايحائات غير صحيحه .

و اعتبر القائد ان احدي مهام ائمه الجمعه تتمثل في نشر الاخلاق الاسلاميه علي صعيد المجتمع و قال : يجب نشر ثقافه الاقتصاد , القناعه , التحلي بالمسووليه , الاخلاص في العمل , الايثار , المثابره , ثقافه التعاون و التضامن , الانضباط الفردي و الاجتماعي , احترام القانون , انموذج الاسره الايرانيه الاسلاميه , ترويج سنه الزواج الميسر , ترويج سنه الزواج المبكر , و نشر المعارف الدينيه بين الاسر و التربيه الدينيه للاطفال باعتبارها نماذج من الثقافه الاسلاميه .

و نصح القائد المعظم ائمه الجمعه بالتواصل الودي و المستمر مع المواطنين لاسيما الشرائح المنكوبه و عوائل المضحين و قال : كما ينبغي الاهتمام بموضوع الحضور في المساجد و التواصل مع العلمائ و كذلك الاشراف و الرقابه علي الاقربائ. ـ

و في مستهل هذا اللقائ اشار حجه الاسلام و المسلمين تقوي رئيس مجلس التخطيط لائمه الجمعه الي اقامه صلاه الجمعه في اكثر من 580 مدينه رافعا تقريرا الي سماحه القائد عن النشاطات البرمجيه و الكمبيوتريه للجنه في انحائ البلاد .

و في ختام هذا اللقائ اقيمت فريضتي صلاه الظهر و العصر بامامه قائد الثوره الاسلاميه ايه الله الخامنئي .